دوما عروس الشام الكاتب : حسان الجاجة التاريخ : 3 مايو 2015 م المشاهدات : 6363



دوما عروسُ الشامِ ليس تُبادُ وعلى ثراها تُكتب الأمجادُ دوما ستبقى دوحةً لا تنثني مهما طغى وتطاول الجلادُ دوما ويحرقها اللئيمُ بحقده هبَّ الكرامُ وطامن الأوغادُ

قصفٌ وحرقٌ والديارُ تزازلت تحت العباد ومُزِقت أجسادُ وكأنما أرضُ القيامة بُعثِرت فيها القبورُ وشابت الأولادُ لم يرحموا طفلاً ولا شيخاً ولا أمَّ الرضيع وفُطّرت أكبادُ دَكوا بها البنيانَ حمقاً ما دروا أنّ الركام سيبتني ويُعادُ وبأننا يومَ الكريهة أمّة تنبيك عنها العاديات جيادُ منّا عبيدة والزبير وخالد ولهم بكل كريهة أحفادُ قمنا وعزة واحد لا ننثني شمُّ الأنوف وترخصُ الأجسادُ دمعُ الثكالي واليتيمُ وأمتي ودمُ الشهادة مشعلٌ وقاداً

تباً جدار الصامتين أما دروا أنّ العدو بأرضهم يصطاد يا جيش إسلام تقدّم لا تهُن أنبئهم ساح الوغى الميعاد أحرار شام في الملاحم شامة سيف يُسَلُّ وتكسر الأغماد في كل شبر من بلادي عصبة ولنا بأرض الغوطة الأجناد فسطاطنا يوم الملاحم غوطة فهي العرين جنودها الآساد يا أهل دوما لن تلين قناتكم فلأنتم بين الأنام عماد يا أهل دوما لن تضيع دماؤكم عمّا قريب تُشرق الأعياد قد قلتُها وأقولُها متيقناً دوما عروس الشام ليس تُباد قد قلتُها وأقولُها متيقناً دوما عروس الشام ليس تُباد أ

المصادر: